

المكلف المانع من الخسوع المطلوب فيها والمستكره من السبع
او الاستكثار منه **فاجتنبه** ولا تشغل فكرك به ما ذكر **فاتي**
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
لا يفعلون الا ذلك ولقطة الاثمة في رواية ابي ذر عن
الحوي والمستعمل في الفروع واصله فتكون ساقطه عند التبيين
وحيد فيكون موافقا لما عند السماع على عن القسم من زكريا
عن يحيى بن محمد بن البخاري بسنده فيه حيث قال لا يفعلون
ذلك باسقاط الاو ذلك واضح لا يخفى وفسر في غير رواية ابي ذر
على وجه اثبات الا بتوله **يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب**
فقوله يعني ساقط اى ذر قال في الاحياء المكروه من السبع هو
المكلف لانه لا يلزم الضراعة والذلة فان وقع من غير قصد وفي
الفاظ النبوية كثير من ذلك كقوله اللهم منزل الكتاب بمجي
السحاب هانز الاحزاب وكقوله صدق وصدق وعده واعز
جند هو قوله اعوذ بك من عين لا تدع ونفس لا تشبع
وقلب لا يخشع وهذا **باب** بالتؤتين **يعزيم**
التفصيل **المسألة** لربه تعالى **فانه لا يكره له** كسر لربا وبه قال
حد ثنا مسدد وهو ابن مسهر قال **حد ثنا السماعيل بن**
عليه قال اخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن النبي صلى الله
عنه انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اذا دعا
احدكم فليعزم المسألة اى فليقطع بالسؤال ولا يجر الدعاء
بدل المسألة **ولا يقولون اللهم ان شئت فاعطني** يقطع
اللزوم اى لا يشك في قبول بل يستيقن وقوع مطلوبه
ولا يعلق ذلك بمشيئة الله وان كان ما مورى في جميع ما يريد

لفظ

لا بأس

بالم

فعله

فعله بمشيئة الله **فانه لا مستكره له** بكسر الراء فينبغي الاجتهاد
في الدعاء ان يكون الداعي على رجاء الاجابة ولا يقطن من جهة
تعالى فانه يدعو كما يوسلج فيه ولا يستثنى بل يدعو دعاء
البائس الفقير وفي الترمذي يقول الحد يث غريب عن ابي
هريرة مرفوعا رعو الله وانتم موقنون الاجابة واعلموا
ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه **قال التورثي**
اى كونه عند الدعاء على حالة يستحقون منها الاجابة وذلك
بإتيان المعروف واجتناب المنكر وغير ذلك من مواعاة
اركان الدعاء اى اى حتى تكون الاجابة على القلب اغلب من
الرد او المراد ادعوه معتقد من وقوع الاجابة لان الداعي
اذا لم يكن متحققا في الرجاء لم يكن الرجاء خالصا والداعي مخلصا
فان الرجاء هو الباعث على الطلب ولا يتحقق الفرج الا بتحقق
الاصل والمحدث اخبره مسلم في الدعوات والنسائي في اليوم
والليلة وبه قال **حد ثنا عبد الله بن مسleme** بن قصب الحارثي
القصبى عن ملك الامام عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان
عن الاعرج عمه الرحمن بن هرير عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لا يقولن**
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت
لان هذا التطبيق صورته صورة الاستغناء عن المطلوب
منه وقوله ان شئت ثبت في رواية ابي ذر عن الحوي في الاول
واما في الثانية فتثبتة اتفاقا وزاد في رواية همام عن ابي
هريرة في كتاب التوحيد اللهم ارحمني ان شئت **يعزيم**
المسألة ولا يقل ان شئت كما المستثنى في قوله ذلك للتبرك

خارجا عن الدعاء اذ لم يكن
الرجاء اذ لم يكن

المطلب